

بروكسل تلاحق «الرجل الثالث» في تفجير المطار وتتعبق مشتبهها به ثانياً في هجوم المترو

# بلجيكا تتخوف من «شبكات مهاجمين» و«داعش» يدعو أتباعه للقتال

## مسيرة الأخوين البكراوي..

### من عمليات السطو إلى «الانتحار»

سنوات بسبب سرقة عدة سيارات مع ارتكاب أعمال عنف. ومن شابين سوقيين من اصحاب السوابق، انتقل الشقيقان البكراوي الى واجهة وسائل الإعلام الأسبوع الماضي مع تكثف مطاردة صلاح عبد السلام بعد عملية دهم لشقة في فوربيست في منطقة بروكسل، تطورت الى تبادل لإطلاق النار.

ويشتبه به بان خالد السدي ادرجته الشرطة الدولية (الانتربول) على لوائحها «للإرهابيين» وفق وثيقة اطلعت عليها وكالة فرانس برس، استأجر هذه الشقة بيهوية مزيفة. وقد ربطتها الشرطة بشقة أخرى تم استئجارها في شارلوروا باوراق مزورة أيضا.

ومن هذه المدينة الواقعة في جنوب بلجيكا، انطلقت المجموعات قبل تنفيذ اعتداءات باريس التي ادت الى مقتل 130 شخصا، وخصوصا شكيب عكروه احد المهاجمين الثلاثة الذين زرغوا الموت على شرفات مطاعم باريس، وعبد الحميد اباود الذي يعد احد مهندسي الهجمات.

وقالت مصادر في الشرطة لفرانس برس انه كان للاخوان البكراوي شريك هو احد الانتحاريين في مطار بروكسل ويدعى نجم العشريوي.

ويشتبه بان العشريوي المولود في المغرب هو معد المتفجرات التي استخدمت في باريس. وقد عثر على حمض نووي له على المتفجرات التي استخدمت في هجمات باريس.

ومثل الاخوين البكراوي، نشأ العشريوي في بروكسل في حي شيربيك حيث ارتاد المدرسة الكاثوليكية الثانوية. وقال مسؤول في المدرسة «كان تلميذا عاديا».

وحسب وثيقة وضعت على الموقع الالكتروني، حصل العشريوي على شهادة في العلوم الالكترونية في 2009.

وبعد اربع سنوات اي في سبتمبر 2013، توجه الى سورية بين اوائل كتابت المتشددين القادمين من اوربوا للقتال في صفوف تنظيم داعش، باسم ابو ادريس، كما تكررت وسائل الإعلام.

وفي سبتمبر الماضي، ظهر في اوربوا من جديد وخضع لتدقيق في الهويات بينما كان يحمل وثيقة مزورة، من قبل الشرطة في سيارة مرسيدس كان يقودها صلاح عبد السلام.

بروكسل - أ.ف.ب: ارتكب الاخوان الانتحاريان ابراهيم وخالد البكراوي اللذان نشأ في بروكسل عددا من عمليات السرقة والسطو وافرغ عنهما بعد سنوات في السجن، قبل ان يزرعا الرعب في العاصمة البلجيكية باسم «القتال».

ويبدو ان اعتقال الناجي الوحيد من المجموعة التي نفذت اعتداءات باريس صلاح عبد السلام الأسبوع الماضي، هو الذي دفع الاخوين الى تنفيذ هجوما.

وابراهيم (29 عاما) احد الانتحاريين اللذين نفذوا تفجيرين في مطار بروكسل، حكم عليه في 2010 بالسجن تسع سنوات لإطلاقه النار على شرطيين من رشاش بعد عملية سطو. وقد اطلق سراحه بشروط في 2014.

وخلال هذه الفترة كان تنظيم داعش يتقدم في العراق وسورية الى ان اعلن «دولة خلافة» على اجزاء واسعة من البلدين. وتدفق آلاف الارهابيين الى المنطقة بينهم ابراهيم على ما يبدو.

وفي يونيو 2015 أوقفته السلطات التركية في غازي عنتاب بالقرب من الحدود السورية قبل ان يتم ابعاده.

وعثرت الشرطة البلجيكية على ما وصفه بأنه «وصية» حررها ابراهيم، على جهاز كمبيوتر ألقي في سلة للمهملات في منطقة شيربيك في بروكسل، في اسفل المبني الذي صنع فيه المهاجمون قنابلهم وينطلقون منه بسيارات اجرة الى المطار مع حقائب سوداء مملئة بالمتفجرات.

وروى النائب العام الفدرالي فريدريك فان لوي ان ابراهيم البكراوي كتب انه «على عجلة من امره ولا يعرف ماذا يفعل» لأنه «يجري البحث عنه فسي كل مكان»، وأنه يعتقد انه «لم يعد بامان».

ولا تتضمن الرسالة أي إشارة معروفة الى تنظيم داعش الذي تبني اعتداءات باريس وبروكسل. وهي تقول انه «إذا بقيا (الاخوان البكراوي) لفترة طويلة فقد ينتهيان معا في زنزانة». ولم يعرف الشخص المعني بذلك.

اما خالد البكراوي (27 عاما) فقد فجر نفسه في محطة قطار الاتفاق في ميلبيك، بالقرب من حي المؤسسات الأوروبية. وخالد مثل أخيه، من اصحاب السوابق، فقد حكم عليه في 2011 بالسجن خمس

عواصم - وكالات: اعلن محامي صلاح عبد السلام، المتهم الرئيسي في اعتداءات باريس الموقوف في بروكسل، ان موكله «ابله برغبته في الذهاب الى فرنسا في اسرع وقت ممكن»، مضيفا ان عبد السلام «لم يكن على علم» باعتداءات بروكسل. وقال المحامي سفين ماري ان موكله «ادرك ان جزءا صغيرا من الملف يعالج هنا ويريد تأخير».

## عبد السلام يريد الترحيل إلى فرنسا

عواصم - وكالات: اعلن محامي صلاح عبد السلام، المتهم الرئيسي في اعتداءات باريس الموقوف في بروكسل، ان موكله «ابله برغبته في الذهاب الى فرنسا في اسرع وقت ممكن»، مضيفا ان عبد السلام «لم يكن على علم» باعتداءات بروكسل. وقال المحامي سفين ماري ان موكله «ادرك ان جزءا صغيرا من الملف يعالج هنا ويريد تأخير».

عواصم - وكالات: اعلن محامي صلاح عبد السلام، المتهم الرئيسي في اعتداءات باريس الموقوف في بروكسل، ان موكله «ابله برغبته في الذهاب الى فرنسا في اسرع وقت ممكن»، مضيفا ان عبد السلام «لم يكن على علم» باعتداءات بروكسل. وقال المحامي سفين ماري ان موكله «ادرك ان جزءا صغيرا من الملف يعالج هنا ويريد تأخير».

عواصم - وكالات: اعلن محامي صلاح عبد السلام، المتهم الرئيسي في اعتداءات باريس الموقوف في بروكسل، ان موكله «ابله برغبته في الذهاب الى فرنسا في اسرع وقت ممكن»، مضيفا ان عبد السلام «لم يكن على علم» باعتداءات بروكسل. وقال المحامي سفين ماري ان موكله «ادرك ان جزءا صغيرا من الملف يعالج هنا ويريد تأخير».



العالم في حالة حرب ما يحتم علينا تكثيف عملياتنا العسكرية لتعزيم إجراءات الأمن للقضاء على الإرهاب».

ووصف مطالب «بعض الاطراف السياسية» بلاده من التحالف الدولي بأنها «طلب جبان ويعكس ضعفا من الجانب الدولي مضافا ان «الانشاب يعطي دافعا أقوى لـ «داعش» باستمرار استهداف أوروبا من خلال تنفيذ عمليات ارهابية وانتحارية».

ومن جهتها، أكدت المفوضة الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، فيديريكا موغيريني، على أن «الإسلام هو جزء من كفافنا ضد الإرهاب». ونقل التلفزيون الحكومي الإيطالي عن

مفوضة الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، فيديريكا موغيريني، قولها أمس تعليقا على هجمات بروكسل «نحن بحاجة إلى الإسلام ليكون جزءا من كفافنا ضد الإرهاب، كما اننا بحاجة لسماح صوت الجاليات الإسلامية في أوروبا بصورة أكبر في مواجهة الإرهاب».

وتاب موغيريني أن «على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي جميع المعلومات المتعلقة بالإرهاب بشكل منظم ودون تأخير».

قضى الشقيقان بعض الوقت «لم يكونا متعصبين، وليس متعصبين دينيا».

وفي غضون ذلك، اعلن الادعاء البلجيكي أمس ان خالد البكراوي، أحد انتحاريي بروكسل، كان مطلوبوا القبض عليه لصلته بهجمات باريس.

وقال مكتب المدعي الاتحادي في بيان إن القاضي الذي كان معنيا بالتحقيق البلجيكي في هجمات باريس أصدر مذكرة اعتقال دولية بحق البكراوي في 11 ديسمبر الماضي، الذي يشتبه في أنه استأجر منزلا بيهوية مزورة على أنه ابراهيم معروف في بلدة شارلوروا، ويعتقد أن المنزل كان يستخدم كمخبا لمنفذي هجمات باريس.

وفي سياق ذي صلة، حذر وزير دفاع فرنسا، جون ايف لودريان، من وجود نحو 800 ألف مهاجر ينتظرون العبور من ليبيا إلى أوروبا.

وقال في مقابلة اذاعية مع محطة (أوروبا 1) الفرنسية، أمس ان اعتداءات بروكسل مزدحة في العاصمة صوفيا بسبب تهديد محتمل لأحد خطوط الحافلات.

وقالت السفارة في بيان نشر على «فيسبوك» في ساعة متأخرة مساء أمس الاول: «تلقينا معلومات عن تهديد محتمل لخط حافلات أو خطوط للحافلات في محيط (منطقة) هوتيل بليسكا».

ونصحت السفارة المواطنين الأميركيين الى تجنب المنطقة وهي من الشوارع الرئيسية في صوفيا. ومن جهتها، قالت وزارة الداخلية البلغارية إنها ليست على علم بأي تهديد له مصداقية في المنطقة التي تعرف منذ سنوات بهوتيل بليسكا لكن رئيسة بلدية صوفيا يوردانكا بانداكوفا صرحت بأن الشرطة كفتت تواجدها.

حامل حقيبة كبيرة مازال على قيد الحياة.

وفي وقت تحاول بلجيكا فهم كيفية تنفيذ الهجمات على يد رجال ولدوا ونشأوا في البلاد، رفض رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشيل استقالة وزيرى الداخلية والعدل على خلفية هجمات بروكسل.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عن رجل قال إنه يعرف انتحاريي بروكسل الشقيقين البكراوي وعائلتهما قوله: «إنهما بدأا عاديين مثل أي شخص قد خرج من السجن مؤخرًا. وقال مكران حكيم، 49 عاما، الذي عمل حلاقا في ضواحي بروكسل حيث

## تحذير أميركي من تهديد «إرهابي» محتمل في بلغاريا

صوفيا - وكالات: حذرت سفارة الولايات المتحدة في بلغاريا رعاياها وطلبت منهم تجنب شبكة نقل مزدحمة في العاصمة صوفيا بسبب تهديد محتمل لأحد خطوط الحافلات. وقالت السفارة في بيان نشر على «فيسبوك» في ساعة متأخرة مساء أمس الاول: «تلقينا معلومات عن تهديد محتمل لخط حافلات أو خطوط للحافلات في محيط (منطقة) هوتيل بليسكا».

ونصحت السفارة المواطنين الأميركيين الى تجنب المنطقة وهي من الشوارع الرئيسية في صوفيا. ومن جهتها، قالت وزارة الداخلية البلغارية إنها ليست على علم بأي تهديد له مصداقية في المنطقة التي تعرف منذ سنوات بهوتيل بليسكا لكن رئيسة بلدية صوفيا يوردانكا بانداكوفا صرحت بأن الشرطة كفتت تواجدها.

## «فاشية» ترامب تحوله «لوحة نفايات» في بريطانيا



الفنان جيمس أوسترر أمام اللوحة التي رسمها دونالد ترامب (رويترز)

العام، مرجح فوز كلينتون بالرئاسة الأميركية. وأظهر الاستطلاع الذي أجرته شبكة «سي.ان.ان» من 56٪ من الأميركيين يرون ان كلينتون ستفوز على ترامب في حال تواجها معا في الانتخابات الرئاسية المقبلة، مقابل 42٪ قالوا ان ترامب سيقتدم. وأوضح غالبية المستطلعة آراهم أن سبب تفضيلهم كلينتون على ترامب، يرجع الى اعتقادهم بأنها تملك المهارات والخبرات الأفضل لتحقيق مصالح الولايات المتحدة بوصفها وزيرة خارجية سابقة.

كما أكد في مقابلة سابقة مع شبكة «سي ان ان» عدم ممانعته استخدام أسلوب التعذيب «الإيهام بالغرغ» غير القانوني والمحرم دوليا، في أثناء استجواب صلاح عبدالسلام، المشتبه به الرئيسي في هجمات باريس.

من جهة أخرى، وصفت المرشحة الديموقراطية الأبرز في سباق انتخابات الرئاسة الأميركية، هيلاري كلينتون، فوز ترامب بالرئاسة بأنه سيكون بمنزلة حلول احتفالات عيد الميلاد لدى القيادة الروسية. وقالت كلينتون خلال

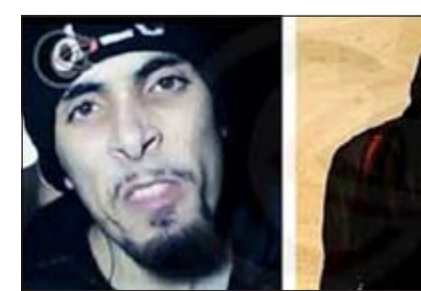
عواصم - وكالات: تعددت ألوان السخرية من المرشح الجمهوري المحتفل في انتخابات الرئاسة الأميركية المقبلة، دونالد ترامب، تارة من شعره المنتفخ وأخرى من بشرته البرتقالية اللون، لكن تكرار ترامب تصريحاته الفاشية ضد المسلمين عقب اعتداءات بروكسل اطلقت أحدث صيحة للسخرية منه على يد فنان بريطاني استخدم النقابات لعمل مجسم له، ويتكون هذا الجسم من صورة لإنسان يضع شعرا فوق وجه مكون من أنف خنزير حقيقية وعيني خروف حقيقيتين إلى جانب إكمال العمل بقطعة كرواسون نصف مأكولة وسمك نبي ووجنتين من النقابات المغطاة برقائق ذهبية وبذلة نثر عليها نطف خام.

وفي هذا الصدد، قال الفنان جيمس أوسترر لوكالة رويترز أمس «أردت أن أصنع أيقونة مرئية لجنون العظمة تصل إلى النقطة حيث تطغى حاجته (تراسب) إلى لفت الأنظار، على أي نوع من العلاقة أو الاهتمام بأي شخص آخر في العالم». وأوضح أوسترر في بيان مكتوب منفصل أنه لم يتمكن من رؤية ترامب سوى «مختل لا يسترعى الاهتمام». وكان ترامب قد جدد عقب اعتداءات بروكسل تعهده بإغلاق الحدود الأميركية امام المسلمين، منها ما ياهم بالتقصير في الإبلاغ عن المشتبه بانهم متطرفون أو ارهابيون.

## بريطانيا: إدانة صديق «جزار داعش» بمحاولة استنساخ اعتداءات باريس

لندن - عاصم علي: أدانت محكمة «أولد بايلس» المتخصصة في قضايا الإرهاب في لندن، طالب الطب البريطاني من اصول سودانية طارق حسان (22 عاما)، بتهمة التآمر لقتل جنود ورجال شرطة ومدنيين بريطانيين بناء على أوامر من تنظيم «داعش»، حيث كان صديقا لـ «الجهادي جون» الملقب بـ «جزار داعش». وشارت «ذي ديلي ميل» في لندن، في تقريرها الذي نشرته، أن طارق حسان، ولقبه «الجراح»، خطط لقتل ضحايا باستخدام أسلحة رشاشة وسيارة يقودها أمام قواعد عسكرية ومركز شرطة، مشيرة الى ان حسان لم يكن وحده في هذه الخطة التي أحبطتها الشرطة البريطانية، حيث اعتقلته في أكتوبر عام 2014 ومن ثم تمت محاكمته أخيرا.

وأضافت أنه انضم إلى حسان، بل شاب بريطاني من أصل باكستاني، يدعى صهيب مجيد (21 عاما). وأشارت «ذي ديلي ميل» إلى أن حسان كان معجبا بزعيم ومؤسس «القاعدة»، الراحل أسامة بن لادن، حيث أراد تنفيذ هجمات مشابهة لاعتداءات باريس التي وقعت في نوفمبر العام الماضي. ووفقا للصحيفة ذاتها،



جزار داعش محمد اموازي المعروف بـ «الجهادي جون» (رويترز)

فقد حصل الشبان، حسان ومجيد، على مسدس وكاتم للصوت وأرادا شراء سلاح رشاش عندما اعتقلتهما الشرطة. واللافت في قضية حسان الذي كان يدرس الطب في كلية مقرها الخرطوم، صداقته بمحمد إموازي المعروف باسم «الجهادي جون» والملقب بـ «جزار داعش»، حيث تصادقا أولا في منطقة «سانت جونز رود» شمال لندن، ثم في سورية التي سافر إليها حسان حيث التقى إموازي مجددا. واستخدم حسان تطبيقات تقنية تلغي المحادثات سريعا مثل «تجرام» من أجل التواصل مع قادة «داعش» في الرقة، وخطط للعملية عبر خرائط غوغل. ووفقا للصحيفة البريطانية ذاتها، فإن حسان أراد استهداف

عواصم - وكالات: تعددت ألوان السخرية من المرشح الجمهوري المحتفل في انتخابات الرئاسة الأميركية المقبلة، دونالد ترامب، تارة من شعره المنتفخ وأخرى من بشرته البرتقالية اللون، لكن تكرار ترامب تصريحاته الفاشية ضد المسلمين عقب اعتداءات بروكسل اطلقت أحدث صيحة للسخرية منه على يد فنان بريطاني استخدم النقابات لعمل مجسم له، ويتكون هذا الجسم من صورة لإنسان يضع شعرا فوق وجه مكون من أنف خنزير حقيقية وعيني خروف حقيقيتين إلى جانب إكمال العمل بقطعة كرواسون نصف مأكولة وسمك نبي ووجنتين من النقابات المغطاة برقائق ذهبية وبذلة نثر عليها نطف خام.

وفي هذا الصدد، قال الفنان جيمس أوسترر لوكالة رويترز أمس «أردت أن أصنع أيقونة مرئية لجنون العظمة تصل إلى النقطة حيث تطغى حاجته (تراسب) إلى لفت الأنظار، على أي نوع من العلاقة أو الاهتمام بأي شخص آخر في العالم». وأوضح أوسترر في بيان مكتوب منفصل أنه لم يتمكن من رؤية ترامب سوى «مختل لا يسترعى الاهتمام». وكان ترامب قد جدد عقب اعتداءات بروكسل تعهده بإغلاق الحدود الأميركية امام المسلمين، منها ما ياهم بالتقصير في الإبلاغ عن المشتبه بانهم متطرفون أو ارهابيون.